

الحصاد التركي

تقرير أسبوعي يرصد أبرز تطورات
المشهد التركي على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز

تركيا



▪ ملخص "المشهد التركي":

شهد الملف التركي في هذا الأسبوع تطورات عدة كان من أبرزها؛ تمكن المنافس على رئاسة حزب الشعب الجمهوري "أوزغور أوزال"، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، من اعتلاء منصب رئاسة الحزب بعد أن حصل في الجولة الثانية من التصويت على تأييد 812 مندوباً، مقابل 536 صوتاً للرئيس السابق "كليجدار أوغلو"، ليكون بذلك الرئيس الثامن للحزب.

على صعيد آخر؛ لا تزال الولايات التركية تشهد مظاهرات عدة، تعبيراً عن التضامن مع سكان قطاع غزة، وكان من أبرزها في هذا الأسبوع، مظاهرة شهدتها ولاية أضنة، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، أمام قاعدة "إنجريك" العسكرية، التي تضم قوات أمريكية. وتعقيباً عليها؛ حذر رئيس حزب ظفر "أوميت أوزداغ"، من هيئة الإغاثة الإنسانية "IHH" ورئيسها "بولنت يلدريم"، وأشار إلى أنها "باتا يشكلان" تهديداً للأمن الداخلي التركي، وذلك بسبب دعوات التظاهر.

على الصعيد الدولي؛ لا تزال مساعي تركيا في إيجاد حل للتصعيد على قطاع غزة تستحوذ على أهم مجريات الصعيد الدولي، وعلى سياق المباحثات الأمريكية؛ وعقد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الإثنين 6 تشرين الثاني / نوفمبر، مباحثات مع نظيره الأمريكي " أنتوني بلينكن" في العاصمة أنقرة، وأكدت مصادر دبلوماسية أن المباحثات تناولت التطورات الإقليمية وفي مقدمتها مستجدات الأوضاع في غزة. وفي سياق متزامن مع زيارة "بلينكن" إلى تركيا؛ أوضح مركز مكافحة التضليل الإعلامي التركي، أن الادعاءات حول "توطين سكان قطاع غزة في تركيا" عارية عن الصحة تماماً، وذلك بالتزامن مع شائعات حول اتفاقات تتعلق بإخراج المدنيين من غزة وتوطينهم في تركيا.

في سياق آخر؛ انطلقت، الخميس 9 تشرين الثاني / نوفمبر، أعمال القمة الـ 16 لمنظمة التعاون الاقتصادي، بالعاصمة الأوزبكية طشقند بمشاركة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، وعلى هامش قمة التقى "أردوغان" بالعديد من الزعماء الدوليين، كان من أبرزهم، نظيره الأوزبكي "شوكت ميرضيايف"، ونظيره الإيراني "إبراهيم رئيسي"، ورئيس جمهورية شمال قبرص التركية "أرسين تاتار".

على صعيد الاجتماعات العربية؛ انطلقت، السبت 11 تشرين الثاني / نوفمبر، القمة العربية الإسلامية المشتركة الطارئة في الرياض، لبحث التطورات التي تشهدها غزة والأراضي الفلسطينية، بمشاركة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، وفي كلمته، أكد "أردوغان" أن "إسرائيل تحاول أن تنتقم لأحداث 7 أكتوبر بقتل الأبرياء والأطفال والنساء"، ولفت إلى أن "من يسكت على الظلم شريك فيه على قدر المساواة"، في إشارة إلى الولايات المتحدة والغرب، ودعا لتأسيس صندوق ضمن بنية منظمة التعاون الإسلامي يختص بإحياء وإعادة إعمار غزة.

على الصعيد المتعلق بانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي؛ ذكر التقرير السنوي للمفوضية الأوروبية، الأربعاء 8 تشرين الثاني / نوفمبر، أن تركيا دولة مرشحة لنيل عضوية الاتحاد؛ لكنه أشار أيضاً إلى أن أوجه القصور الميكلي في النظام القضائي التركي لا تزال على علاتها رغم إجراء عدة إصلاحات قضائية، وأضاف أن "الافتقار لمعايير موضوعية مبعث للقلق".

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- تمكن المنافس على رئاسة حزب الشعب الجمهوري "أوزغور أوزال"، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، من اعتلاء منصب رئاسة الحزب بعد أن حصل في الجولة الثانية من التصويت على تأييد 812 مندوباً، مقابل 536 صوتاً للرئيس السابق "كليجدار أوغلو"، ليكون بذلك الرئيس الثامن للحزب.
- حذر رئيس حزب ظفر "أوهيت أوزداغ"، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، من هيئة الإغاثة الإنسانية "IHH" ورئيسها "بولنت يلدريم"، وأشار إلى أنهما "باتا يشكلان تهديداً للأمن الداخلي التركي".
- أوضح مركز مكافحة التضييل الإعلامي في دائرة الاتصال التابعة للرئاسة التركية في بيان، الثلاثاء 7 تشرين الثاني / نوفمبر، أن الادعاءات حول "توطين سكان قطاع غزة في تركيا" عارية عن الصحة تماماً، ويشار إلى أنه في الفترة المتزامنة مع زيارة "بليكن" إلى أنقرة، انتشرت شائعات حول اتفاقات تتعلق بإخراج المدنيين من غزة وتوطينهم في تركيا.
- أحييت تركيا، الجمعة 10 تشرين الثاني / نوفمبر، الذكرى الـ 85 لوفاة مؤسس الجمهورية "مصطفى كمال أتاتورك"، وفي كلمته خلال برنامج إحياء الذكرى، لفت "أردوغان" إلى أن إسرائيل ترتكب جريمة ضد الإنسانية في غزة أمام مرأى العالم بأسره.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت وزارة الدفاع التركية في بيان لها، السبت 4 تشرين الثاني / نوفمبر، تدمير 15 موقعاً تابعاً لتنظيم "بي كي كي" الإرهابي، إثر عملية جوية استهدفت منطقة "هاكورك" شمالي العراق.
- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الثلاثاء 7 تشرين الثاني / نوفمبر، تدمير 12 موقعاً لتنظيم "بي كي كي" / كي جي كي "الإرهابي، عبر عملية جوية شمالي العراق.
- أعلن وزير الداخلية التركي "علي يرلي قايا"، الأربعاء 8 تشرين الثاني / نوفمبر، تحييد بلاده لـ 721 إرهابياً، خلال ما يقارب 19 ألف عملية أمنية، في الفترة بين 1 كانون الثاني / يناير، و1 تشرين الثاني / نوفمبر من العام الجاري.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" في كلمة خلال افتتاح مصنع شركة "فورد أوتوسان" للسيارات، السبت 4 تشرين الثاني / نوفمبر، أن بلاده تمضي قدماً نحو امتلاك سوق سيارات كهربائية سريع التطور بفعل الاهتمام الذي أثاره انتشار سيارات "توغ" الكهربائية المحلية في الطرقات.
- لفت وزير التجارة "عمر بولات" مؤتمر صحفي، الإثنين 6 تشرين الثاني / نوفمبر، إلى أن صادرات تركيا في الشهر الماضي سجلت "أعلى حجم صادرات بأشهر أكتوبر على الإطلاق، وبلغت 22,9 مليار دولار".
- انطلقت، الأربعاء 8 تشرين الثاني / نوفمبر، النسخة الـ 14 من الملتقى الاقتصادي التركي العربي في إسطنبول، تحت شعار "مرحلة جديدة في التعاون".
- سجل سعر صرف الليرة التركية في تعاملات السبت 11 تشرين الثاني / نوفمبر، إلى 28,65 ليرة مقابل الدولار الواحد.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- شهدت ولاية أضنة، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، مظاهرة حاشدة أمام قاعدة "إنجريك" العسكرية، التي تضم قوات أمريكية، وذلك تعبيراً عن التضامن مع سكان قطاع غزة، والتنديد بالدعم الأمريكي لإسرائيل في قصفها القطاع الفلسطيني.
- شهدت العاصمة التركية أنقرة، الإثنين 6 تشرين الثاني / نوفمبر، مظاهرة أمام مبنى وزارة الخارجية التركية للتنديد بزيارة وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلينكن" لأنقرة.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- أمريكا:

- عقد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الإثنين 6 تشرين الثاني / نوفمبر، مباحثات مع نظيره الأمريكي "أنتوني بلينكن" في العاصمة أنقرة، وذلك بعد جولة شرق أوسطية استهلها بزيارة إلى إسرائيل، وأكدت مصادر دبلوماسية أن المباحثات تناولت التطورات الإقليمية وفي مقدمتها مستجدات الأوضاع في غزة، ولفتت إلى أن "فيدان" أكد لـ "بلينكن" ضرورة إعلان وقف فوري لإطلاق النار بغزة.

ب- روسيا:

- أعلنت وزارة الخارجية الروسية، الثلاثاء 7 تشرين الثاني / نوفمبر، انسحاب روسيا رسمياً من معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا التي أبرمت عام 1990 إبان الحرب الباردة، ومن جهتها؛ أعربت وزارة الخارجية التركية عن أسفها لانسحاب روسيا، ووصفت تطبيق الاتفاقية من قبل بقية الأعضاء الموقعين بـ "المستحيل".

ت- هولندا:

- بحث وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" في اتصال هاتفي مع نظيره الهولندية "هانكي برونز سلوت"، الإثنين 6 تشرين الثاني / نوفمبر، آخر التطورات في قطاع غزة، وأكد ضرورة "بذل جهود مشتركة لمنع تحول التوتر المتصاعد في غزة إلى أزمة إقليمية".

ث- التشيك:

- بحث وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" في اتصال هاتفي مع نظيره التشيكي "يان ليبافسكي"، الإثنين 6 تشرين الثاني / نوفمبر، التطورات في قطاع غزة، وأكد على ضرورة "تحقيق وقف إطلاق نار كامل وفوري، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة".

ج- بيلاروسيا:

- أعلنت وزارة الخارجية التركية، الثلاثاء 7 تشرين الثاني / نوفمبر، أن وزير خارجيتها "هاكان فيدان" التقى نظيره البيلاروسي "سيرغي ألينيك" في العاصمة أنقرة، ولم تتطرق الخارجية إلى فحوى اللقاء بين الوزيرين.

ج- أوزبكستان:

- نقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، الثلاثاء 7 تشرين الثاني / نوفمبر، أن كل من إيران وأوزبكستان وتركمانستان وتركيا وقعت على اتفاقية إنشاء ممر دولي متعدد الوسائط يربط بين قارتي آسيا وأوروبا، وذلك ضمن الاجتماع الدوري الـ 12 لوزراء النقل في منظمة التعاون الاقتصادي "إيكو" في العاصمة الأوزبكية طشقند.
- انطلقت، الخميس 9 تشرين الثاني / نوفمبر، أعمال القمة الـ 16 لمنظمة التعاون الاقتصادي، بالعاصمة الأوزبكية طشقند بمشاركة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، وفي كلمته؛ لفت "أردوغان" إلى أن النساء والأطفال يشكلون 73 بالمئة من حوالي 11 ألفاً من سكان غزة قتلوا بوحشية على يد إسرائيل، وفي سياق مختلف؛ دعا "أردوغان" أعضاء "التعاون الاقتصادي" لإقامة وتطوير علاقاتها مع جمهورية قبرص التركية.
- التقى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي في العاصمة الأوزبكية طشقند، الخميس 9 تشرين الثاني / نوفمبر، بالعديد من الزعماء الدوليين، كان من أبرزهم، نظيره الأوزبكي "شوكت ميرضيائيف"، ونظيره الإيراني "إبراهيم رئيسي"، ورئيس جمهورية شمال قبرص التركية "أرسين تشار".

خ- اليونان:

- لفت وزير الخارجية اليوناني "يورجوس يرابيتريثيس" في مقابلة صحفية، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، إلى أن بلاده تريد الحفاظ على علاقات جيدة مع كافة الدول المجاورة، بما فيها تركيا، وتسعى لحل المشاكل عبر "حوار مثمر" معها.

د- قبرص التركية:

- أعربت خارجية قبرص التركية في بيان، الخميس 9 تشرين الثاني / نوفمبر، عن شكرها للرئيس "رجب طيب أردوغان" لتطرقه في قمة منظمة التعاون الاقتصادي بالعاصمة الأوزبكية طشقند، إلى العزلة غير العادلة المفروضة عليها.

ذ- السعودية:

- انطلقت، السبت 11 تشرين الثاني / نوفمبر، القمة العربية الإسلامية المشتركة الطارئة في الرياض، لبحث التطورات التي تشهدها غزة والأراضي الفلسطينية، بمشاركة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، وفي كلمته، أكد "أردوغان" أن "إسرائيل تحاول أن تنتقم لأحداث 7 أكتوبر بقتل الأبرياء والأطفال والنساء"، ولفت إلى أن "من يسكت على الظلم شريك فيه على قدر المساواة"، في إشارة إلى الولايات المتحدة والغرب، ودعا لتأسيس صندوق ضمن بنية منظمة التعاون الإسلامي يختص بإحياء وإعادة إعمار غزة.

ر- العراق:

- أكد وزير الموارد المائية العراقي "عون ذياب عبد الله"، الأربعاء 8 تشرين الثاني / نوفمبر، أن سد "الجزرة" الذي تقوم تركيا بتشبيده على نهر دجلة، سيؤدي إلى تقليص حصة العراق من مياه النهر بأكثر من النصف، وأضاف بأن أنقرة تواصل عملية البناء رغم الاعتراض الرسمي العراقي.

ز- سوريا:

- أعلنت مجالس محلية في ريف حلب الشرقي، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، عن إتاحة الجانب التركي فرصة للسوريين من حملة بطاقة الحماية المؤقتة (الكملك) لزيارة بلادهم لمدة شهر، وفق شروط معينة، أبرزها دفع بدل نقدي قيمته 100 دولار.

س- فلسطين:

- بحث وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" في اتصالات هاتفية منفصلة، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، مع نظيره المصري "سامح شكري"، والأردني "أيمن الصفدي" آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية.

- قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" في كلمة، الأحد 5 تشرين الثاني / نوفمبر، إن "وقف المجازر في قطاع غزة الفلسطيني واجب على عاتقنا".

- طالب الرئيس التركي "أردوغان" في تصريحات للصحفيين على متن الطائرة خلال عودته من أوزبكستان، الخميس 9 تشرين الثاني / نوفمبر، الغرب بالضغط على إسرائيل لتنفيذ قرارات الأمم

المتحدة، ولفت إلى أن القرارات التي ستخرج عن قمة التعاون الإسلامي بالرياض ستكون خطوة كبيرة لوقف القمع الإسرائيلي.

- صرح رئيس البرلمان التركي "نعمان قورتولموش" في لقاء مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح في العاصمة التركية أنقرة، الجمعة 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، بأن "ما ترتكبه إسرائيل من مجازر في قطاع غزة ترتقي إلى مستوى الإبادة الجماعية"، وانتقد صمت العالم الغربي حيال ذلك.

ش- الكيان الصهيوني:

- لفت الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية "ليور حياة" خلال تصريحات لصحيفة "يديعون أحرنوت" العبرية، الأحد 5 تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى أنه "لا تغيّرات" في العلاقات الدبلوماسية بين تل أبيب وأنقرة"، وذلك تعليقاً على استدعاء أنقرة سفيرها لدى تل أبيب للتشاور.

- أشارت صحيفة "Calcalist" العبرية، الإثنين 6 تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى أنه من غير المعروف النقطة التي سيتوقف عندها "أردوغان" فيما يخص مهاجمته لإسرائيل وانتقاداته لها، على خلفية عمليات الأخيرة في القطاع، ولفتت إلى أن ردود أفعاله كانت متوقعة.

- أعلن البرلمان التركي وحزب العدالة والتنمية، الثلاثاء 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، حظر بيع المنتجات الإسرائيلية أو الشركات الداعمة لها في البلديات والمراكز التابعة لهما بعموم تركيا.

- أشار وزير التجارة التركي "عمر بولات"، الثلاثاء 7 تشرين الثاني/ نوفمبر، إلى انخفاض التبادل التجاري بين بلاده وإسرائيل أكثر من 50 بالمئة منذ بدء الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ص- مصر:

- أعلن وزير الصحة التركي "فخر الدين قوجة"، الجمعة 10 تشرين الثاني/ نوفمبر، أن مرضى السرطان الذين يتعالجون بهستشفى الصداقة التركي الفلسطيني في غزة، سينقلون لتلقي العلاج بمصر في المرحلة الأولى، وذلك بالتنسيق مع نظيره الإسرائيلي ونظيره المصري، ولفت إلى أن الطاقم الطبي المرسل من تركيا إلى جانب زملائهم المصريين سيقومون بعلاج المرضى القادمين من غزة.

ض- السودان:

- أشار تقرير نشرته وكالة الأناضول، الثلاثاء 7 تشرين الثاني / نوفمبر، إلى أن إدارة الطوارئ والكوارث التركية (آفاد) أرسلت ألف خيمة إلى الأسر السودانية التي لجأت إلى جمهورية تشاد هرباً من الحرب الداخلية في بلادها.

ط- الاتحاد الأوروبي:

- أعلنت المفوضية الأوروبية، الثلاثاء 7 تشرين الثاني / نوفمبر، عن تقريرها السنوي الخاص بحزمة التوسع لعام 2023، والذي تضمن تقييم الوضع في الدول المرشحة للانضمام للاتحاد، وفيما يخص تركيا، أكد التقرير أن تركيا شريك أساسي للاتحاد الأوروبي، وأنها دولة مرشحة لنيل عضوية الاتحاد. ذكر التقرير السنوي للمفوضية الأوروبية حول مسعى تركيا للانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، الأربعاء 8 تشرين الثاني / نوفمبر، أن أوجه القصور الهيكلية في النظام القضائي التركي لا تزال على علاتها رغم إجراء عدة إصلاحات قضائية، ولفت إلى أن " الافتقار لمعايير موضوعية مبعث للقلق".

- رفضت وزارة الخارجية التركية في بيان، الخميس 9 تشرين الثاني / نوفمبر، "الادعاءات والانتقادات غير العادلة الواردة في التقرير الأوروبي، لا سيما المتعلقة بالمعايير السياسية والفصول الخاصة بالسلطة القضائية والحقوق الأساسية".



"بوليتكال كيز | Political keys"

منصة إخبارية مستقلة، سياسية متنوعة، تسعى لتقديم تغطية إخبارية شاملة وفق أعلى معايير المهنية والموضوعية، وأن تكون الوجهة الأولى للمعلومات والتقارير الاستقصائية الخاصة، وأن توفر رؤى وتحليلات جديدة ومعمقة للقراء والمتابعين، تمكنهم من فهم أعمق للأحداث والتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم.

in political_keys

politicalkeys.net political.keys